

دراسة تحليلية عزفية للحركة الأولى من صوناتا
البيانو (للأعمار الأربعة) مصنف ٣٣-عند
تشارلز ألكان Charles Valentin Alkan
إعداد

أ.م.د/ دينا رأفت الهيلي * أ.م.د/ أيمن يوسف الشامي**
أ/ شيماء إبراهيم عبد الحميد محمد قدح^١

مقدمة البحث :

الصوناتا من الأعمال الموسيقية الآلية التراثية التي تتكون من عدة حركات متباينة السرعة تُظهر إبداعات المؤلف الموسيقي وتساهم في إعداد العازف لذا تم إدراجها بالبرامج الموسيقية بالكليات والمعاهد المتخصصة وقد تكون في إحدى الأشكال الموسيقية التالية :-
- **صوناتا فردية** : تُكتب لآلة البيانو أو أى آلة أوركستراالية بمصاحبة آلة من آلات ذات لوحات المفاتيح
- **صوناتا للمجموعات الصغيرة** : تُكتب لمجموعة صغيرة من مجموعات موسيقى الحجرة مثل الثلاثي، الرباعي، الخماسي، السداسي، والسباعي الوترى وما يماثلها وقد يصاحب ذلك آلة البيانو .
- **صوناتا للأوركسترا** : تُكتب لآلات الأوركسترا وتعرف بالسمفونية أو الكونشيرتو مع إدخال التعديلات الفنية التي تتطلبها الصياغة لإظهار إمكانيات الآلة في الكونشيرتو أو مجموعات الآلات في السمفونية (٢)
وفي المراحل الأولى لظهور قالب الصوناتا لم تتضح معالم القالب لعدم إدراك مضمونه وتفاصيل أجزائه ولكن بالتدريج استوعبت الجماهير المفهوم بصورة أفضل تبعاً للتطور الحسي . والإرتقاء الثقافي الموسيقي لديهم مما أدى إلى إزدياد إقبال المؤلفين على إنتاج أعمال فنية على منواله .

^١ باحثة ماجستير بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بنها
* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بنها " تخصص بيانو"
** أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية – جامعة بنها " تخصص نظريات وتأليف"
(١) سمحة الخولى – أحمد المصري : محيط الفنون الجزء الثاني ، الموسيقية الأوروبية في القرنين السابع والثامن عشر سدار المعارف القاهرة - ١٩٧٠ ١٩٠ - ١٩١ بتصرف .

وفى القرن العشرين كُتبت صوناتات البيانو فى مذاهب موسيقية متعددة معبره عن الإتجاه الفكرى لكل مؤلف فمنهم من اتجه للكلاسيكية الحديثة ومنهم من اتجه للقومية الكلاسيكية ومنهم من اتجه إلى مجال الموسيقى التصويرية حيث كُتبت فى شكل نابع من خيال المؤلف وإنطباعاته التى إستمدّها من الأساطير التاريخية وجسدها فى موسيقاه.^(٢)

تُعتبر الصوناتا الكبرى من الأعمار الأربع للمؤلف الفرنسى تشارلز فالنتين ألكان (١٨١٣-١٨٨٨) وهى موضوع البحث الحالى من الصوناتات الوصفية التى جسد فيها المؤلف الأطوار السيكولوجية التى يمر بها الإنسان فى مراحل العمر (العشرين – الثلاثين- الأربعين- الخمسين) التى وصف فيها الأطوار التى مرت بها حياته والده الذى يُدعى ألكان مور هانج (١٧٨٠-١٨٥٥) والذى توفى بعد نشر المؤلفه بثمانى سنوات .

جاءت الصوناتا فى أربعة حركات وجاء تسلسل سرعتها مخالفاً لما هو متبع فى صياغة الصوناتا الكلاسيكية حيث جاءت حركات الصوناتا فى سرعات متدرجة هبوطاً كالآتى :-

- **مرحلة العشرون عاماً** : بسرعة سريعة جداً وجاءت صياغتها معبرة عن الإندفاع والإضطرابات المصاحبة لهذه الفئة العمرية.

- **مرحلة الثلاثين عاماً** : جاءت الصياغة الموسيقية فى سرعة متزنة بمعنى سرعة منضبطة وجاءت صياغتها معبرة عن أطوار هذه المرحلة التى تحققت من خلال الخبرات الحياتية المكتسبة فى تلك المرحلة العمرية^(١)

- **مرحلة الأربعين عاماً** : فجاءت السرعة بطيئة وجاءت صياغتها معبرة عن حالة التوازن الفكرى والنضج اللذان يسيطران على حالة الفرد فى تلك المرحلة العمرية .^(٢)

- **مرحلة الخمسين عاماً** : جاءت فى سرعة بطيئة للغاية وجاءت صياغتها معبرة عن الحرص والإستفسار المصاحبان لاتخاذ القرار الذى يسود تصرفات الفرد فى تلك المرحلة العمرية .

وقد دعت المعالجات الموسيقية التى إستخدمها المؤلف فى صياغته الموسيقية للمؤلفة الباحثة إلى تناول مؤلفة الصوناتا الكبرى بالدراسة الوصفية والتحليل

^١) https://fr.wikipedia.org/wiki/grande_sonate_de_charles-valentin_Alkan

النظري والعزفي للتعرف على خصائصها الفنية والتقنيات العزفية التي إستخدمها المؤلف في تجسيد الصياغة الموسيقية وقد حرصت الباحثة على تقديم الإرشادات والتدريبات اللازمة لتذليل صعوبات تلك التقنيات لمساعدة الدارسين على أدائها بصورة أفضل.

مشكلة البحث :-

يُعتبر تشارلز ألكان أحد الرواد الموسيقيين الذين ظهوروا خلال منتصف القرن التاسع عشر وجاءت مؤلفاته الموسيقية في أساليب جديدة بعيدة عن الصيغة التقليدية للصوناتا الكلاسيكية تُسائر الإتجاهات الفكرية التي ظهرت في المذاهب الموسيقية في تلك الفترة مما دفع الباحثة إلى التعرف على أسلوب أداء الصوناتا الكبرى (للأعمار الأربع) مصنف ٣٣ لألة البيانو عند ألكان لإستخلاص التقنيات العزفية وأساليب الأداء المميزة بها . للوقوف على التطورات الفكرية التي إستحدثت للصوناتا خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر .

أهداف البحث :-

- التعرف على الخصائص الفنية التي تشتمل عليها الصوناتا الكبرى عند تشارليز ألكان .
- التعرف على المستوى التعليمي للصوناتا الكبرى عند تشارليز ألكان الذي يتناسب مع المستوى الأدائي لدارسي آلة البيانو في كليات التربية النوعية .
- التعرف على التقنيات العزفية والصعوبات التقنية التي تشتمل عليها الصوناتا الكبرى وأسلوب معالجتها .

أهمية البحث :-

- التعريف بالخصائص الفنية التي تشتمل عليها الصوناتا الكبرى عند تشارليز ألكان .
- تصنيف المستوى التعليمي للصوناتا الكبرى مع القدرات العزفية لطلاب كليات التربية النوعية .
- الإستفادة من التحليل النظري والعزفي والتدريبات والإرشادات المقترحة في تنمية المهارات العزفية لدى دارسي آلة البيانو في أداء الصوناتا الكبرى عند تشارليز ألكان .

تساؤلات البحث :-

- ما الخصائص الفنية لإسلوب أداء الصوناتا الكبرى عند تشارليز الكان لآلة البيانو؟

- ما المستوى التعليمي للصوناتا الكبرى المناسب لمستوى أداء قدرات طلاب كليات التربية النوعية والكليات المتخصصة؟

- ما الصعوبات والإرشادات الآدائية المقترحة لتذليل الصعوبات التي اشتملت عليها الصوناتا الكبرى عند تشارليز الكان لآلة البيانو .

إجراءات البحث :-

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) والذي يُعرف بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها فقط وإنما يتضمن تفسير هذه البيانات وإدراك العلاقات فيما بينها وإستخدامها فيما يتناسب مع مشكلة الدراسة وأبعادها . (١)

حدود البحث :-

- الحدود الزمنية للمؤلفة : منتصف القرن التاسع عشر (منتصف العصر الرومانتيكى) حيث ألفها تشارليز الكان عام ١٨٤٨

- الحدود المكانية للمؤلفة : فرنسا- باريس

- حدود العينة للمؤلفة : الحركة الأولى من الصوناتا الكبرى مصنف ٣٣ عند تشارليز الكان (١٨١٣-١٨٨٨) ذات الاربع حركات التي تمثل كل حركة منها مرحلة عمرية لحياه والده.

عينة البحث :

- جاءت عينة البحث للدراسة التحليلية العزفية مبنية على الحركة الأولى من الصوناتا الكبرى لتشارليز الكان .

مصطلحات البحث :

-أسلوب الأداء (performance style) : هو الصفة المميزة لكل مؤلف موسيقى ويعتبر تعبيراً واضحاً عن الغرض الذى يريد أن يعبر عنه ويوضحه

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث فى التربية وعلم النفس- دار النهضة العربية – القاهرة – ٢٠٠٢ ص ١٣٤-١٣٥

كما أنه يرمز إلى النظام المتبع في المعالجة للقلب ، اللحن ، الهارموني ، الإيقاع .^(١)

-**الصعوبات التقنية (Technical difficulties)** : هي المعوقات التي يواجهها المتعلم أثناء دراسة لمقطوعات جديدة لم يسبق له التدريب عليها ، وقد تكون صعوبات تقنية ، تعبيرية ، فسيولوجية ، جسمانية ، عضلية ، أو الصعوبات الناتجة عن الكسور التشريحية لليد . (٣)
الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :
- ستذكر الباحثة منهم أربعة دراسات سابقة .

الدراسة الاولى بعنوان : "دراسة تحليلية لقلب الصوناتا في صوناتات البيانو في النصف الأول من العصر الرومانتيكي"^(٢)
تهدف الدراسة الى تحليل قلب لصوناتا عند مؤلفي النصف الاول من العصر الرومانتيكي . ، التغيرات التي مر بها قلب الصوناتا ، التعرف على اسلوب كل من المؤلفين الموسيقيين في النصف الأول من العصر الرومانتيكي . وقد تناولت فيه الباحثة تحليلاً شاملاً للأربع صوناتات عند مؤلفي النصف الأول من العصر الرومانتيكي .

تعليق الباحثة :

تنفق الدراسة الحالية مع البحث من حيث تناولها لقلب الصوناتا وتطورها تاريخياً وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية . والتقنيّة التي يشتمل عليها كلا من الباحثين كما اتفقا في المنهجية فكلاهما يتبع المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

يختلف الباحثين ف العناوين حيث يتناول البحث الحالي دراسة تحليلية لقلب الصوناتا في صوناتات البيانو في النصف الأول من العصر الرومانتيكي . بينما

1) Martin , Cooper : The concise encyclopedia of musicaions – hutchnsan of London ltd-london -1978

^٢ (أمانى عبد المعطى على : دراسة تحليلية لقلب الصوناتا في صوناتات البيانو في النصف الأول من العصر الرومانتيكي . " دراسة تحليلية عزفية " .رسالة ماجستير .كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان . القاهرة ٢٠٠٠ م .

البحث الراهن دراسة تحليلية عزفية لصوناتا البيانو الكبرى (للاعمار الأربعة) مصنف ٣٣ لألة البيانو عند تشارليز ألكان .

وترجع الاستفادة الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى تعرف الباحثة على الإطار النظري لقلب الصوناتا وفكر الباحثة في تذليل الصعوبات الأدائية والإرشادات الفنية لتذليلها الاستفادة من ذلك عند تناول البحث الراهن.

الدراسة الثانية بعنوان : " أسلوب أداء صوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابن (١)"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف علي خصائص صوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابن من خلال الدراسة التحليلية العزفية لتحديد الخصائص الفنية ، للتعرف علي الصيغة البنائية ، والصعوبات الأدائية التي تشتمل عليها العينة المختارة من الصوناتات ، وإقتراح الإرشادات العزفية للتغلب علي تلك الصعوبات للوصول بالدارس إلي أداء تلك الصوناتات بالإسلوب الفني السليم ، والمعبر عن إسلوب سكريابن. وإقتصرت حدود الدراسة الزمنية علي الفترة مابين أواخر القرن التاسع عشر ، وأوائل القرن العشرين في روسيا أي الفترة مابين (١٨٧٢-١٩١٥) ، وهي فترة حياة سكريابن التي تتضمن تأليفه للصوناتا.

تعليق الباحثة:

تتفق الدراسة الحالية مع البحث الراهن من حيث تناولها لقلب الصوناتا ، وتطورها تاريخيا ، وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية ، والتقنيكية التي يشتمل عليها صعوبات كلا من البحثين.

وتختلفا الدراستان في عناوين البحث ، حيث يتناول البحث الحالي " أسلوب أداء صوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابن" بينما يتناول البحث الراهن "دراسة تحليلية عزفية لصوناتا البيانو الكبرى (للاعمار الأربعة) مصنف ٣٣ لألة البيانو عند تشارليز ألكان

وترجع الاستفادة الحقيقية من الإطلاع علي البحث الحالي التعرف علي اسلوب الباحثة في إستخلاص النتائج البحثية وأسلوب التدريبات والإرشادات اللازمة لتذليل الصعوبات الأدائية التي أشتملت عليها المؤلفه وذلك للاستفادة بهما عند تناول الاطار التطبيقي للبحث الراهن .

^١ (١) داليا عبد الحي بدير: "أسلوب أداء صوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابن " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م.

الدراسة الثالثة بعنوان: "تشارلز فالنتين الكان حياته ومؤلفاته لألة البيانو(١)"
تهدف الدراسة الى التعرف على حياة الكان وأعماله لألة البيانو ، توضيح المهارات التقنية والتعبيرية في أعماله ، توضيح أسلوب أداء هذه الأعمال. وقد إقترحت الباحثة أن تقدم أسلوب أداء كل مقطوعة (عينة البحث) مستخدمة في ذلك التفكير التخيلي للعازف والذي يحیی به المقطوعة محاولاً ان يقدمها على افضل شكل حيث يكون أدائه معبراً ومناسباً لطبيعة العصر الرومانتيكي ، وروح وعاطفة " الكان " والتي كانت غالبية على شخصيته ومن ثم موسيقاه حيث لعبت الناحية التعبيرية في أداء موسيقاه دوراً كبيراً .

تعليق الباحثة :

يتفق الدراسة الحالية مع البحث من حيث تناولها لقلب الصوناتا وتطورها تاريخياً وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية. والتقنيكية التي يشتمل عليها من صعوبات كلا الباحثين كما اتفقا في المنهجية فكلاهما يتبع المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

يختلفا الباحثين ف العناوين حيث يتناول البحث الحالي **تشارلز فالنتين الكان حياته ومؤلفاته لألة البيانو.** دراسة تحليلية عزفية. بينما البحث الراهن دراسة تحليلية عزفية لصوناتا البيانو الكبرى (للاعمار الاربعة) مصنف ٣٣ لألة البيانو عند تشارليز ألكان . وترجع الاستفادة الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى تعرف الباحثة على الإطار النظري لقلب الصوناتا وفكر الباحثة في تذليل الصعوبات الأدائية والإرشادات الفنية لتذليلها الإستفادة من ذلك عند تناول البحث الراهن.

الدراسة الرابعة بعنوان :

"تنمية المهارات التقنية والتعبيرية لدارسى البيانو من خلال مؤلفات تشارليز الكان(٢)"

تهدف الدراسة الى التعرف على أعمال الكان لألة البيانو، توضيح مساهمات الكان في تنمية المهارات التقنية والتعبيرية لدى الدارس.

تعليق الباحثة :

(داليا القبارى محمد محبوب : تشارلز فالنتين الكان حياته ومؤلفاته آلة البيانو . كلية التربية الموسيقية .

جامعة حلوان . القاهرة ٢٠١٥ م . ١

(١) سارة عبد المنعم أحمد عبده : تنمية المهارات التقنية والتعبيرية لدارسة البيانو من خلال مؤلفات

تشارلز فالنتين الكان . كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . القاهرة ٢٠١٨ م.

يتفق الدراسة الحالية مع البحث من حيث تناولها لقلب الصوناتا وتطورها تاريخيا وفي محاولة تقديم المقترحات لتذليل الصعوبات الفنية. والتكنيكية التي يشتمل عليها امن صعوبات كلا الباحثين كما اتفقا في المنهجية فكلاهما يتبع المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

يختلفا الباحثين ف العناوين حيث يتناول البحث الحالي تنمية المهارات التقنية والتعبيرية لدارسي البيانو من خلال مؤلفات تشارليز ألكان . دراسة تحليلية عزفية. بينما البحث الراهن دراسة تحليلية عزفية لصوناتا البيانو الكبرى (للاعمار الاربعة) مصنف ٣٣ لألة البيانو عند تشارليز ألكان . وترجع الاستفادة الحقيقية من تناول البحث الحالي إلى تعرف الباحثة على الإطار النظري لقلب الصوناتا وفكر الباحثة في تذليل الصعوبات الأدائية والإرشادات الفنية لتذليلها الإستفادة من ذلك عند تناول البحث الراهن.

الإطار النظري

أولاً / نبذة عن حياة تشارلز ألكان :

تشارلز فلاننتين مورانج ألكان Charles Valentin Muranj Alkan ولد في شارع دي براك في باريس بفرنسا لقرية ألكان مورانج عُرف في السجلات الرسمية بإسم تشارلز فلاننتين مورانج ألكان ، واختصرت التسمية إلي أسم تشارلز فلاننتين ألكان ، وهو الأسم الذي عُرف به في الأوساط الفنية .^(١)

عائلته : ولد ألكان من مجتمع أشكنازي قديم في منطقة مدينة ميثز بقرية مورانج وكان المولود الثاني من بين ستة أطفال ، له أخت كبرى وأربعة إخوة أصغر عمراً ، وهو من عائلة ألكان الفرنسية ، التي ذاعت بحبها للموسيقى التي كانت تمارسها عبر الأجيال المختلفة ، فتبني هو وإخوته الأسم الأول لوأدهم ألكان Alkan كأسم للعائلة ، وكانوا معروفين بهذا الأسم أثناء دراستهم في معهد باريس للموسيقى . مارس ألكان كل فرد من أفراد العائلة الممتدة النشاط الموسيقي في مجال تخصصه ، ودعم الوالد ألكان العائلة كموسيقي ولاحقاً كمالك لمدرسة موسيقية خاصة في حي لو ماري Le Marais *** ،

¹https://en.wikipedia.org/wiki/Valentin_Alkan.

*** حي لو ماري: هو حي من أحياء الدائرة الرابعة في باريس ، يقع في قلب هذه الدائرة وقلب باريس وعلى يمين نهر السين.

طفولته ودراسته : كان ألكان معجزة ، التحق بالمعهد الموسيقي بباريس قبل أن يبلغ سن السادسة من عمره حيث كان هذا الإلتحاق مخالفاً لقواعد المعهد الموسيقي حيث كان هيكله الجثمانى أكبر من سنه الحقيقى ، فدرس آلة البيانو والفيولينة ، وفي إختبار مادة الصولفيج عام ١٨١٩م علق الممتحنون عليه بأن لديه قدرات مذهلة في عالم الموسيقى حيث كان عمره في هذه الفترة خمسة سنوات . فى سن الرابعة عشر من عمره تولى واجبات التدريس في مدرسة والده الموسيقية .
وفاته : توفي ألكان ٢٩ مارس ١٨٨٨م ، عن عمر يناهز ٧٥ عاماً في باريس ، ودفن في ١ أبريل عيد الفصح) ، وقد تعددت أسباب وفاته فقبل أن سبب وفاته بسبب سقوط خزانة الكتب عليه الذي قالها أحد العازفين، ولكن قال أحد تلاميذه أنه وجد ملقى في مطبخه ربما أغمي عليه وبعد أن سمع بوابه أنينه ونقله إلي غرفة نومه فقد مات بالسكتة القلبية في هذا المساء ، ودفن في مقبرة مونمارتر وهي ثالث أكبر مقبرة بفرنسا ، ودفنت أخته سيليست لاحقاً في نفس القبر^(١).

أعماله الموسيقية:

جاءت مؤلفات تشارلز فلاننتين ألكان Charles Valentin Alkan غنية بالطابع اللحني ومتنوعة مجالات البيانو المفرد والبيانو الثنائي والبيانو والأوركسترا والبيانو مع مصاحبة آلات موسيقية وايضا الأعمال الصوتية الأوبرالية والأغاني وقد جاءت علي النحو التالي^(٢):

أولا : مؤلفات البيانو المفرد:

- (١) ١٢ مروسو مصنف (٨ ، ١٦ ، ٧٤) عام ١٨٣٨م كالآتي -
- (٢) مروسو رقم ١ في سلم صول الصغير.
- (٣) مروسو رقم ٢ في سلم مي الصغير.

ثانيا: أعمال مصنف:

- ١- تنويعات في مقام مي / الصغير مصنف (١) عام ١٨٢٨م.
- ٢- تنويعات في مقام دو / الكبير مصنف (٢) عام ١٨٢٩م.
- ٣- روندو في مقام لا / الكبير مصنف (٣) عام ١٨٣٣م.

^١ Helene De Montige Roult Book Etudes , Whrit By Clare Hammond.

^٢ <https://www.Britannica.com/bps-ssl-gsm-index.xml>.

ثالثاً: أعمال غير مصنفة:

- ١- ١٢ مقطوعة موسيقية عام ١٨٣٨ م.
- ٢- دراسات موسيقية في مقام مي/ الصغير عام ١٨٤٠ م.
- ٣- تنويعات في مقام دو/ الكبير عام ١٨٤١ م.

رابعاً: الأغاني:

- ١- ٥ أغاني كمقطوعات للبيانو مصنف (٧٠) عام ١٨٧٢ م.
- ٢- ٤ أغاني كمقطوعات للبيانو مصنف (٦٧) عام ١٨٧٥ م.

خامساً: أعمال البيانو للأربع أيادي:

- ١- خاتمة مصنف (١٧) عام ١٨٤٠ م.
- ٢- فانتازيا لأربع أيادي في سلم مي/ الصغير ، دو/ الكبير ، مصنف (٢٦) عام ١٨٤٤ م.
- ٣- مقدمة للأوبرا للبيانو لأربع أيادي عام ١٨٥٠ م.

سادساً: أعمال للأورغن:

- ١- مقطوعة للأورغن في دو/ الصغير عام ١٨٥٠ م.
- ٢- ثمان برليود "مقدمات صغيرة" للأورغن عام ١٨٥٩ م.

الإطار التطبيقي

الدراسة الوصفية لصياغة اللحنية للحركة الأولى من صوناتا البيانو مصنف ٣٣ لتشاريز ألكان

وصف الحركة :- جاءت هذه الحركة في صيغة ثلاثية لقالب الصوناتا دون مرحلة التفاعلات حيث اشتملت على تغيرات في السرعة جاءت في صياغة سريعة باستخدام إصطلاح (Tres Vite) أي سريعة جداً ثم انتقلت إلى صياغة بطيئة واختتمت بصياغة سريعة وجاءت المقامية مخالفة عن ماهو مألوف في الصوناتا الكلاسيكية فلم تنتقل إلى مقام الدرجة الخامسة إنما جاءت التغيرات اللحنية في مقام ري/ الكبير في سي/ الصغير ثم سي/ الكبير ثم العودة إلى سي/ الصغير واختتمت في سي/ الكبير.

التونالية: ري/ الكبير ثم انتقل الي سي/ الصغير. ثم انتقل الي سي الكبير ثم انتقل الي سي/ الصغير

واختتمت ب سي الكبير.

الميزان: ثلاثي بسيط.

النسيج: هوموفوني.

ال قالب : صيغة ثلاثية.

الطول البنائي: ٥٢٥ مازورة.

المدي الصوتي : بلغت اقصى نغمة في الطبقة الحادة باستخدام مفتاح

(صول) وادني نغمة في الطبقة الغليظة باستخدام مفتاح (فا) .

بالنسبة لليد اليمني جاءت اقصى نغمة باستخدام اليد اليمني وهي نغمة (ري) فوق

مدرج مفتاح (صول) في مازورة (٦٦) والشكل التالي يوضح ذلك .

جاءت ادني نغمة في الطبقات الغليظة باستخدام اليد اليسرى على مفتاح (فا) هي

نغمة (صول) على مدرج مفتاح (فا) وذلك في المازورة (١٥٥) وتكررت كثيرا

داخل معظم اجزاء المؤلفه والشكل التالي يوضح ذلك.

١٠-البيدال:

استخدم تشارليز ألكان البيدال في جميع الحركات الأربع وذلك باستخدام كلمة

(ped) وترك باقي اجزاء المؤلفه لأحاساس العازف .

قسم المؤلف أقسام المؤلفه إلى ثلاث أقسام رئيسية على النحو التالي :-

-القسم الأول (A) قسم العرض ويبدأ من أناكروز م:١٦٦ وتماثل مرحلة إنطلاق

ومرح الشباب وانتهت بقفلة نصفية في مقام سي/الصغير.

-القسم الثاني (B) من م:١٦٧م:٣٠٣ وتماثل مرحلة الشباب الحالم الخيالي وانتهت بقفلة

تامة في مقام سي/الكبير .

-من م ٣٠٤: م:٤٦٠ وهو إعادة حرفية للقسم الأول والقسم لثاني مع إدخال تعديلات في

الصياغة والهارمونية وهي لاتماثل مرحلة النماء والتفاعل في الصوناتا الكلاسيكية

وتنتهى الصياغة بقفلة نصفية في مقام سي/الكبير .

-كودا ختامية من م:٤٦١م:٥٢٥ وانتهت في مقام سي/الكبير .

الفكرة الأولى للقسم الأول من أناكروز م:٣٢م:١٠ وهي تتكون من جملتين غير

طبيعتين .

-الجملة الأولى من أناكروز م:١٠م:٧ وهى صياغة لحنية قائمة على تسلسل بُعد الثانية صعوداً وتنتهى بالركوز على تالف سى/الصغير وهى تماثل ضحك وانطلاق



الشباب الغير مقيد بقيود ويمائل ذلك تغيير النبر الإيقاعى فى ميزان ثلاثى بسيط والشكل التالى يوضح ذلك :

شكل رقم (١)

يوضح الجملة الأولى من الفكرة الأولى من القسم الأول من م:١٠م:٧
-الجملة الثانية من م:١٠م:١٦ وهى صياغة لحنية تبدأ بأربعة نغمات هابطة يليها نغمات على أبعاد ثالثة أو رابعة ، خامسة فى شكل أقدام وأحجام فى صياغة تُعبر عن مرح وإنطلاق الشباب وانتهت بقفلة نصفية فى مقام سى/الصغير والشكل التالى يوضح ذلك :



شكل رقم (٢)

يوضح الجملة الثانية من الفكرة الأولى فى القسم الأول من م:١٠م:١٦
-الفكرة الثانية فى القسم الأول : من م:١٦م:٢٢ عبارة عن إعادة حرفية للفكرة الأولى مع إختلافات طفيفة فى المصاحبة وانتهت بقفلة نصفية فى سى/الصغير.

-الفكرة الثالثة فى القسم الأول : من م^٢ ٣٢ : م^١ ٨١ صياغة لحنية ممتدة قائمة على فكرة واحدة تتكرر نغماتها على أبعاد نغمية مختلفة تماثل أنواع من لهو ومرح الشباب وتنتهى بقفلة نصفية فى مقام سى/الصغير.

-الفكرة الرابعة فى القسم الأول : من م^٢ ٨٢ : م^١ ١١٤ تكرار للفكرة الأولى مع تغيرات طفيفة فى بداية الجملة من تسلسل نغمى هابط أو صاعد إلى زخرفة حلقة تريل ثم تنطلق فى الصياغة مصورة على نغمات أخرى وتنتهى بقفلة نصفية فى مقام سى/الصغير.

-إبيسود فى القسم الأول : من م^٢ ١١٤ : م^١ ١٦٦ وجاء فى صياغة لحنية تمهد للتحويل المقامى وبداية صياغة لحنية جديدة وانتهت بقفلة نصفية فى مقام سى/الصغير .

القسم الثانى (B) من م^١ ١٦٧ : م^٢ ٢٨٨ صياغة لحنية جديدة تخالف القسم الأول فى المقامية وفى الطابع وفى السرعة وقد جاءت فى مقام سى/الكبير وفى سرعة بطيئة وفى صياغة ميلودية حاملة تعبر عن فئة الشباب الحالم الخيالى وهى قائمة على فكرة لحنية لجملة موسيقية تتكرر على نغمات مختلفة وفى صياغة هوموفونية وبلوفونية والشكل التالى يوضح الجملة الأساسية فى هذا القسم :



شكل رقم (٣)

يوضح القسم الثانى (B) من م^١ ١٦٧ : م^٢ ٢٨٨

-وصلة لحنية : من م^٢ ٢٨٩ : م^١ ٣٠٣ عبارة عن نغمات هارمونية مختلفة لتألفات الدرجة الأولى والخامسة مع باص أرضية فى اليد اليسرى وتنتهى بقفلة تامة فى مقام سى/الكبير.

-القسم الثالث (A2) : وهو تكرار حرفى للقسم الاول والثانى مع تغيير فى المصاحبات الهارمونية فى بعض الاجزاء لاعطاء الطابع الخيالى الحالم الذى تؤديه اليد اليسرى بشكل نغمات منفردة صاعدة وهابطة تماثل العزف على اله الهارب وتنتهى الصياغة بقفلة نصفية فى سلم سى/الكبير

-بيسود ختامى: من م^١ ٤٦١ : م^٢ ٥٢٥ صياغة لحنية قائمة على أفكار سبق ظهورها فى قسم العرض حيث نجد التتابع السلمى والزخرفة اللحنية فى شكل تريل والقفزات

على أبعاد الثالثة والرابعة والخامسة وتنتهى بحركة عزفية تؤدي بالأوكتافات فى اليدين فى شكل متلاحق لنغمات منفردة لتالف سى/الكبير وتنتهى فى مقامية سى/الكبير والشكل التالى يوضح الجزء الختامى .

شكل رقم (٤) يوضح إبيسود ختامى من م١١:٤٠م



الصعوبات التقنية وكيفية التغلب عليها :

بعدما قامت الباحثة بالتحليل العزفى للصياغة الموسيقية للحركة الأولى فى صوناتا لتشارلز ألكان مصنف ٣٣ يمكن إستخلاص بعض الصعوبات الآتية :

-الصعوبة الأولى : تتابع فى شكل سيكوانس صاعد على بعد ثانية ممتد الى ٢ أوكتاف والشكل التالى يوضح ذلك :



شكل رقم (٥)

يوضح الصعوبة الأولى تتابع فى شكل سيكوانس صاعد على بعد ثانية ممتد الى ٢ أوكتاف

-الموقف التعليمى :- التدريب على أداء صياغة لحنية فى اليد اليمنى فى شكل تتابع سيكوانس صاعد على بعد ثانية ممتد الى ٢ أوكتاف .

-الهدف التعليمى:- إتقان أداء صياغة لحنية فى اليد اليمنى فى شكل تتابع سيكوانس صاعد على بعد ثانية ممتد إلى ٢ أوكتاف .

الوصف :- جاءت الصعوبة من م:١م وتكررت داخل أجزاء المؤلفه وهى عبارة عن صياغة لحنية فى شكل سيكوانس صاعد على مسافة الثانية ممتدة مسافة ٢ اوكتاف تؤدي باليد اليمنى يصاحبها مصاحبة كونترابنطية لنغمتى على مسافات الأوكتاف خاضعة لقوس لحنى قصير . slur تؤدي باليد اليسرى

متطلبات الأداء:-

يتطلب أداء الصياغة اللحنية للصعوبة السابقة :

-التعرف على مكونات المدونة الموسيقية نغميا وإيقاعيا وماتشتمل عليه من علامات تحويل ومصطلحات التلوين الصوتى .

-أداء الخط اللحنى فى كلتا اليدين وفق القوس اللحنى الممتد على نغمات الفقرة الموسيقية المكونة من ٢٩ نغمة فى اليد اليمنى وأداء القوس اللحنى القصير فوق نغمتين فى اليد اليسرى .

-الحركة الأدائية فى اليدين تكون بقوة لمس واحدة وفق إصطلاح التلوين الصوتى وبحيث لاتطغى إحدى اليدين على الأخرى .

الخطوات التدريبية :-

- تتطلب تفهم أسلوب أداء القوس اللحنى الممتد فوق ٢٩ نغمة وكذلك القوس اللحنى القصير فوق نغمتين .

- أسلوب أداء القوس اللحنى القصير فوق نغمتين :

يتطلب أداء القوس اللحنى القصير الممتد فوق نغمتين slur عزف النغمة الأولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلا إلى أسفل بوزن ثقل الذراع وبعد إنتهاء الفترة الزمنية للنغمة الأولى فى المازورة يتم عزف النغمة الأخيرة بخفة وهدوء باتجاه الرسغ قليلا ورفع اليد بعد إنقضاء المدة الزمنية للنغمة إستعدادا لأداء الحركة العزفية التالية :

- أسلوب أداء القوس اللحنى الممتد فوق ٢٩ نغمة :

يتطلب أداء القوس اللحنى القصير الممتد فوق ٢٩ نغمة ان تعزف النغمة الأولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلا إلى أسفل بوزن ثقل الذراع وبعد إنتهاء الفترة الزمنية للنغمة الأولى فى المازورة يتم عزف النغمات التالية وفق التدرج الصوتى للمدونة إلى أن نصل إلى النغمة الأخيرة فى القوس اللحنى فيتم عزفها بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا إلى أعلى ورفع اليد بعد إنقضاء المدة الزمنية للنغمة إستعداداً لأداء الحركة العزفية التالية :

الخطوة الثانية : التدريب على نغمات المدونة الموسيقية بكل يد على حدة .
-التدريب فى البداية ببطئ لإتقان الحركة العزفية وإتقان أداء النغمات بدقة يلى ذلك التدرج فى السرعة بعد إتقان كل مرحلة أدائية .
-التدريب لليدين للمدونة الموسيقية على ان يكون التدريب أيضا فى بدايته ببطئ ثم التدرج فى السرعة .
-يراعى أن يستخدم فى التدريب جهاز المترونوم حيث يبدأ التدريب بسرعة بطيئة تعادل النوار يساوى ٣٠ ثم ٤٠ ثم ٥٠ وهكذا يكون التدرج فى التدريب باستخدام السرعات المتعددة وصولاً للسرعة المطلوبة .
-يراعى فى تدريب كل خطوة تعليمية إصطلاح التلوين الصوتى mf وإسلوب الكريشندو التصاعدى فى الشدة وصولاً للنغمة الأخيرة فى المدونة .

الإرشاد العزفى للصعوبة :

-التعرف على مكونات المدونة من الناحية النغمية والإيقاعية .
-أن تكون أصابع اليد فى حالة إستدارة كاملة لإصدار أصوات فى كلتا اليدين بقوة لمس واحدة وفق التدرج الصوتى لإصطلاحات التلوين .
-عدم المبالغة فى الضغط على النغمة الأولى فى القوس اللحنى .

الصعوبة الثانية : تعاقب مسافات الثامنة الميلودية مقسمة على اليدين والشكل



التالى يوضح ذلك :

شكل رقم (٦)

يوضح الصعوبة الثانية تعاقب مسافات الثامنة الميلودية مقسمة على اليدين
الموقف التعليمي:- التدريب على أداء تعاقب مسافات الثامنة الميلودية مقسمة على
اليدين .

الهدف التعليمي:- إتقان اداء تعاقب مسافات الثامنة الميلودية مقسمة على اليدين .
الوصف :- ظهرت الصعوبة من م٧٥:٨١ وتكررت داخل أجزاء المؤلفه وهى
عبارة عن صياغة لحنية فى شكل تتابع نغمتين على بعد أوكتاف ميلودى وتكرر
الحركة العزفية فى اليدين على نغمة صوتية موحدة
والحركة العزفية خاضعة لقوس لحنى ممتد فوق أربع نغمات فى اليدين وتكرر فى
مناطق صوتية مغايرة هبوطاً ثم صعوداً .

متطلبات الأداء:-

يتطلب أداء الصياغة اللحنية للصعوبة السابقة :

-التعرف على مكونات المدونة الموسيقية نغمياً وإيقاعياً ومواقع إصدار نغماتها
على لوحة المفاتيح .

-دقة أداء بعد مسافة الثامنة الميلودية فى كل يد .

-أن تكون قوة لمس الحركة العزفية فى كلتا اليدين متساوية فى شدة الصوت .

الخطوات التدريبية

الخطوة الاولى :-وهى تتطلب تفهم اسلوب أداء القوس اللحنى الممتد فوق أربعة
نغمات

إسلوب أداء القوس اللحنى الممتد فوق ٤ نغمات

يتطلب أداء القوس اللحنى القصير الممتد فوق أربعة نغمات ان تعزف النغمة
الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلا الى أسفل وبوزن ثقل الذراع وبعد إنتهاء
الفترة الزمنية للنغمة الاولى فى المازورة يتم عزف النغمة الثانية والثالثة وفق
التدرج الصوتى للمدونة الى ان نصل الى النغمة الاخيرة فى القوس اللحنى فيتم
عزفها بخفة وهدوء برفع الرسغ قليلا الى اعلى ورفع اليد بعد انقضاء المدة الزمنية
للنغمة استعدادا لاداء الحركة العزفية التالية.

الخطوة الثانية:- التدريب على تثبيت اصابع حدى مسافة الاوكتاف الميلودى فى كلا اليدين
تدريب مقترح رقم (١)



تدريب مقترح رقم (١) تثبيت اصابع حدى مسافة
الاوكتاف الميلودى فى كلا اليدين

الخطوة الثالثة:- التدريب على اداء تتابع مسافة الثامنة الميلودية فى اليدين



تدريب مقترح رقم (٢)
تدريب رقم (٢) على اداء تتابع مسافة الثامنة الميلودية فى

اليدين

الخطوة الثالثة:- التدريب على اداء تتابع مسافة الثامنة الميلودية فى مناطق صوتية متعددة هبوطا وصعودا على ابعاد الاوكتاف

تدريب مقترح رقم (٣)



تدريب رقم (٣) على اداء تتابع مسافة الثامنة الميلودية فى مناطق صوتية متعددة هبوطا وصعودا على ابعاد الاوكتاف

الإرشاد العزفى للصعوبة

- ١- التعرف على مكونات المدونة من الناحية النغمية والايقاعية
- ٢- أن تكون أصابع اليد فى حالة إستدارة كاملة لإصدار أصوات حدى مسافة الاوكتاف الميلودى فى كلتا اليدين بقوة لمس واحدة

نتائج البحث :

بعد التحليل النظرى والعزفى للمؤلفة السابق إيضاحه إستخلصت الباحثة النتائج التالية :

- المؤلفة الموسيقية جاءت تجسد السلوكيات السائدة فى المراحل العمرية المختلفة .
- كتب تشارلز ألكان الصوناتا مصنف ٣٣ فى أربعة حركات وجاء تسلسل سرعتها مخالفاً لما هو متبع فى صياغة الصوناتا الكلاسيكية حيث بدأت الحركة الأولى بسرعة سريعة جدا Tres vite والحركة الثانية جاءت بسرعة منضبطة Quite Fast وجاءت الحركة الثالثة ببطء Lentement ثم اختتمت الصوناتا بسرعة بطيئة للغاية Extremement lent .
- تضمنت الحركة الأولى من المؤلفة صعوبات أدائية تمثل تقنيات عديدة منها :

- ١/ تتابع في شكل سيكوانس صاعد على بعد ثانية ممتد إلى ٢ أوكتاف .
- ٢/ تعاقب مسافات الثامنة الميلودية مقسمة على اليدين .
- ٣/ صياغة بولوفونية متعددة الأصوات في اليدين .
- صياغة ميلودية باستخدام التالفات مع مصاحبة لنغمات منفردة صاعدة وهابطة في شكل باص أرضية في اليد اليسرى .
- تلاحق أوكتافات هارمونية على نغمات منفردة للتالف تؤدي باليدين .
- ٤/ إشتملت المؤلف على إصطلاحات أدائية مثل الأقواس اللحنية القصيرة والطويلة وإصطلاحات الضغط الثقيل والتلوين الصوتي لشدة الصوت
- ٥/ المؤلف وماتشتمل عليه من تقنيات عزفية وإصطلاحات أدائية تماثل المستوى التعليمي لطلاب مرحلة الدراسات العليا ويفضل مرحلة الدكتوراه بالكلية الموسيقية المتخصصة لما تتطلبه من مرونة وسلاسة في العزف وسيطرة كاملة على لوحة مفاتيح البيانو

قائمة المراجع

أولاً / المراجع العربية :

- سمحة الخولي – أحمد المصري : محيط الفنون الجزء الثاني ، الموسيقية الأوروبية في القرنين السابع والثامن عشر – دار المعارف القاهرة – ١٩٧٠ – ١٩٠ – ١٩١ بتصرف .
- جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم : مناهج البحث في التربية وعلم النفس- دار النهضة العربية – القاهرة – ٢٠٠٢ ص ١٣٤-١٣٥

ثانياً / المراجع الأجنبية :

- https://fr.wikipedia.org/wiki/grande_sonate_de_charles-valentin_Alkan
- Martin , Cooper : The concise encyclopedia of musicaions – hutchnsan of London ltd-london -1978
- https://en.wikipedia.org/wiki/Valentin_Alkan.
- Helene De Montige Roult Book Etudes , Whrit By Clare Hammond.
- [https:// www. Britannica . com / bps – ssl – gsm- index . xml](https://www.Britannica.com/bps-ssl-gsm-index.xml).
- ثالثاً / الدراسات والبحوث السابقة العربية :

- أمانى عبد المعطى على : دراسة تحليلية لقالب الصوناتا فى صوناتات البيانو فى النصف الأول من العصر الرومانتيكى . " دراسة تحليلية عزفية " . رسالة ماجستير . كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . القاهرة ٢٠٠٠ م .
- داليا عبد الحى بدير: "أسلوب أداء صوناتا البيانو عند ألكسندر سكريابن " ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- داليا القبارى محمد محجوب : تشارلز فالنتين كان حياته ومؤلفاته آلة البيانو . كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان . القاهرة ٢٠١٥ م .
- سارة عبد المنعم أحمد عبده : تنمية المهارات التقنية والتعبيرية لدارسة البيانو من خلال مؤلفات تشارلز فالنتين كان . كلية التربية الموسيقية . جامعة حلوان . القاهرة ٢٠١٨ م .